

أحد البيان ليوسف

وقفه روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
أيها العلي الذي يسمو عن العقول ولا يحده ابتداء ولا
انتهاء، يا من أرسلت ملاكك يبدد قلق يوسف في سر حبلى
البثول. ثبتنا في حقك ووطدنا في خلاصك، وصن إيماننا



من الشك، وعقيدتنا من الاضطراب. أشرق على قلوبنا أشعة نعمتك، لنعترف مع جميع
المُعترفين بميلادك العجيب، ونكرم أمك الطاهرة، ويوسف الصديق، ونصعد إليك المجد
الآن وإلى الأبد. آمين.

(صلاة مساء أحد البيان ليوسف، صلاة المؤمن - ١)

تسبحة النور لمار أفرام – الجزء الثاني

❖ أشرق النور على الأبرار والفرح على مستقيمي القلوب ❖ مَلِكُنَا آتٍ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ
لِنَشْعَلَن سُرَجْنَا وَنَخْرُجَ إِلَيْهِ ❖ وَلِنَفْرَحَنَّ بِهِ كَمَا فَرَحَ بِنَا فَيَفْرَحُنَا بِنُورِهِ الْوَضَاحُ ❖ سَاطِعَ
الْمَجْدِ نَرْفَعُ إِلَى جَلَالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَبَاهُ الْعَلِيِّ ❖ فَقَدْ أَغْزَرَ مَرَا حِمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْنَا فَأَنْشَأَ لَنَا رَجَاءً
وَخَلَاصًا ❖ يَطْلُعُ نَهَارُهُ فَجَاءَةً فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ الْقَدِيسُونَ ❖ وَيَشْعَلُ الْمَصَابِيحُ كُلُّ الَّذِينَ تَعَبُوا
وَكَافَحُوا وَاسْتَعَدَّوْا ❖ حِينَئِذٍ يَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَجُنُودُ السَّمَاءِ بِمَجْدِ الْأَبْرَارِ وَالصَّادِقِينَ ❖ تَعْلُو
الْأَكَالِيلُ رُؤُوسَهُمْ وَهُمْ يُشِيدُونَ مَعًا وَيُهَلِّلُونَ ❖ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ هُبُّوا وَاسْتَعِدُّوا فَنَحْمَدَ مَلِكُنَا
وَمُخَلِّصَنَا ❖ فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يَفْرَحُنَا بِنُورِهِ الْبَهِيِّ فِي الْمَلَكُوتِ ❖ أشرق النور على الأبرار
والفرح على مستقيمي القلوب.

ترتيلة الأحد

لحن فُشيطاً (قال الربُّ إِنِّي الخبزُ المَحْيِي)

هَلِلُويَا، يُوْسُفُ البَارُّ الصِّدِّيقُ أُعْيَاهُ السِّرُّ، أَلْخَطِيبَةُ حُبْلَى لَا يَخْفَى الأَمْرُ،
مَرِيَمَ لَدَيْهِ عُنْوَانُ الطُّهْرِ، وَانْتَقَاهَا زَوْجَةَ العُمَرِ،
تُرى مَاذَا دَهَاها وَمَا التَفْسِيرُ، كَيْفَ يَتَصَرَّفُ وَمَا التَّبْرِيرُ، هَلِلُويَا، رَبِّي رُحْمَاكَ.



هَلِلُويَا، بَعْدَ طُولِ تَفْكِيرٍ كَانَ القَرَارُ، لَنْ أَشْهَرَ مَرِيَمَ، قَالَ المَخْتَارُ،
إِنِّي سِرًّا سَوْفَ أَخْلِيهَا، لَهَا اللهُ وَهُوَ يَحْمِيهَا،
هَذَا الحَلُّ يُبْعِدُ العَارَ عَن بَيْتِي، يَبْقَى فِيهِ مُصَانًا حُكْمُ التَّوْرَةِ، هَلِلُويَا، رَبِّي رُحْمَاكَ.



هَلِلُويَا، فِي نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ الحُلُمُ الإِلَهَامُ، فَاطْمَأَنَّ الصِّدِّيقُ عَادَ السَّلَامُ،
يَا ابْنَ دَاوُدَ قَالَ جَبْرِيلُ، أَلْجَنِينَ عَمَّانُوئِيلَ،
إِبْنُ العَذْرَاءِ جَاءَ يَفْدِي الجُمُوعَ، خُذْ مَرِيَمَ تَبَنِّاهُ بِاسْمِ يَسُوعَ، هَلِلُويَا، لَهُ التَّمَجِيدُ.



(من صلوات مساء أحد البیان لِيُوسُفَ، الفرض الأنطوني، زمن الميلاد المجيد)

المزمور ٨٠ (٧٩) / ٢-١٨، ٢٠

❖ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، أَصْغِ يَا هَادِي يُوْسُفَ كَالْقَطِيعِ ❖ يَا جَالِسًا عَلَى الكُرُوبِينَ، أَشْرِقْ ❖
أَمَامَ أَفْرَائِيَمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ وَهَلِّمْ لِخَلَاصِنَا ❖ اللَّهُمَّ أَرْجِعْنَا وَأَنْزِرْ عَلَيْنَا

بِوَجْهِكَ فَنَخْلُصُ ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ إِلَى مَتَى تَغْضَبُ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ ❖ لَقَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ وَسَقَيْتَهُمْ فَيْضًا مِنَ الْعَبْرَاتِ ❖ جَعَلْتَنَا مَثَارَ نِزَاعٍ لِحَيْرَانِنَا وَاسْتَهْزَأَ بِنَا أَعْدَاؤُنَا ❖ يَا إِلَهَ الْقَوَاتِ أَرْجِعْنَا وَأَنْزِرْ عَلَيْنَا بِوَجْهِكَ فَنَخْلُصُ ❖ لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي أَيَّدْتَهُ لَكَ ❖ فَلَا نَرْتَدَّ عَنْكَ. تُحْيِينَا فَنَدْعُو بِأَسْمِكَ ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ أَرْجِعْنَا أَنْزِرْ عَلَيْنَا بِوَجْهِكَ فَنَخْلُصُ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (أف ١/٣-١٣)

"لِي أَنَا، أَصْغَرِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا، وَهَبْتَ هَذِهِ النِّعْمَةَ، وَهِيَ أَنْ أُبَشِّرَ الْأُمَمَ بِغَنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى، وَأَنْ أُوضِحَ لِلْجَمِيعِ مَا هُوَ تَدْبِيرُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي إِلَهٍ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، لِكَيْ تُعْرِفَ الْآنَ مِنْ خِلَالِ الْكَنِيسَةِ، لَدَى الرِّئَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوَاتِ، حِكْمَةَ إِلَهٍ الْمُتَنَوِّعَةِ، بِحَسَبِ قَصْدِهِ الْأَزَلِيِّ الَّذِي حَقَّقَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا"

هَلِّلُويَا، وهَلِّلُويَا.
 أَقَامَهُ سَيِّرًا عَلَى بَيْتِهِ،
 وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ مُقْتَنَاهُ. (تك ٣٩ / ٤)
 هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدِّيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (متى ١٨/١-٢٥)

أَمَّا مِيلَادُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، وَقَبْلَ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، وَجِدَتْ حَامِلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَلَمَّا كَانَ يُوسُفُ رَجُلًا بَارًّا، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُشَهِّرَ بِهَا، قَرَّرَ أَنْ يُطَلِّقَهَا سِرًّا. وَمَا إِنْ فَكَّرَ فِي هَذَا حَتَّى تَرَأَى لَهُ مَلَأُكَ الرَّبِّ فِي الْحُلُمِ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ بْنُ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ، فَاَلْمَوْلُودُ فِيهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَسَوْفَ تَلِدُ ابْنًا، فَسَمِّهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». وَحَدَّثَ هَذَا كُلَّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِالنَّبِيِّ: «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْمِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَمَّاوُئِيلَ، أَيُّ إِلَهٍ مَعَنَا». وَلَمَّا قَامَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَأُكَ الرَّبِّ وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. وَلَمْ يَعْرِفْهَا، فَوَلَدَتْ ابْنًا، وَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الشماس مارون شمعون)

قدّم متى لجمهوره اليهوديّ يسوع باسم عَمَّاوُئِيل "إله معنا" (١: ١٨-٢٥) وملك اليهود (٢: ١٠-١١) وابن الله (٢: ١٣-١٥) وربّ العهد (٢: ١٦-١٨) والعبد المتألّم (٢: ١٩-٢٣). سوف نركّز على الجانب الأوّل لهويّة يسوع - إنّه تحقيق أشعيا ٧: ١٤، عَمَّاوُئِيل.

❖ بالتجسّد، اتّحد ابن الله مع شعب عهده: يوضح متى أنّه في حين أنّ "يسوع" هو اسم ولادته، فإنّ عمّانوئيل هو واقعه الوجوديّ. بينما في العهد القديم، ظهر عمّانوئيل بروح الله في مكان (أورشليم) أو في شيء (خيمة الاجتماع)، يتجلّى حضور الله الآن في طفلٍ وُلِدَ في بيت لحم. في الواقع، ما كان عابراً ومؤقّتاً في العهد القديم - سكنَ روحُ الله مع إسرائيل - أصبح الآن دائماً وأبدياً.

❖ بالتجسّد، أخذَ ابنُ الله جسداً مشابهاً لجسدِ البشريّةِ جمعاء: تألّم في العالم السّاقط. ومع ذلك، لم يرث طبيعَةً فاسدةً (رو ٥، ١٢، ١٨-١٩). لقد كان إنساناً جديداً - إلهاً كاملاً، إنساناً كاملاً. كان وما زال وسيظلّ عمّانوئيل إلى الأبد. إنّ ولادة المسيح هي علامةٌ لمحبةِ الله المتناغمة للإنسان، ومشروعُ الله لرفع الخاطئ إلى ذروة المجد من خلال يسوع.

❖ بالتجسّد، أخلى ابن الله ذاته متواضعاً: إنّ الوعد بالعمّانوئيل يتكلّل بوعدٍ بأمّ عذراء. وهذا تذكير بأنّ الله الذي يعيشُ في مكانٍ مرتفعٍ ومقدّسٍ يأتي أيضاً ليسكنَ في صحبة المتواضعين.

نرجو أن نعبد الله الذي اقترب في شخص يسوع المسيح.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ في هذا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْس، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارْ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأُبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطَوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُتَوَقِّينَ. **فَتَرَةً صَمْتُ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمُجَدِّدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُّسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لَأَمْيُوتَا.
(قَدُوسُ أَنْتَ يَا إِلَهَ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)
إِثْرَحَمِ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا).

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،
يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،
يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،
يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدَتِنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

يا عَرَفًا ذَكِيًّا يَتَضَوِّعُ فِي الْمَسْكُونَةِ، يَا مَنْ أَزَلَّتِ الْحَيَرَةُ مِنْ قَلْبِ يُوسُفَ وَأَثْبَتَتِ الْحَقِيقَةَ
عَنْ حَبْلِ مَرِيمَ، إِقْبَلْ صَلَاتِنَا، وَأَبْهَجْ نُفُوسَنَا وَأَرْخْ أَمْوتَنَا، لِنُصْعِدَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ مِنَ الْآنَ
وإِلَى الْأَبَدِ.
(صلاة مساء أحد البَيان لِيُوسُفَ، صلاة المؤمنين - ١)

ترتيلة الختام

أَرَاكَ إِلَهِي

❖ أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ، فَأُنْشِدُ فِيكَ الْهُدَى يَا إِلَهِي وَيَمَلَأْ قَلْبِي سَنَاكَ،
إِلَهِي، أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ إِلَهِي، أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ.

❖ أَرَاكَ بِنُورِ الصَّبَاحِ الْحَنُونِ بِلَوْنِ الْأَزَاهِيرِ فَوْقَ الْغُصُونِ،
وَأَسْمَعُ صَوْتِكَ فِي كُلِّ صَوْبٍ وَأُصْغِي إِلَيْكَ بِقَلْبِ السُّكُونِ.
إِلَهِي، أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ إِلَهِي، أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ.

❖ أُمَتِّعْ عَيْنِي بِكُلِّ الرُّبُوعِ فَأُبْصِرُ فِيهَا جَمَالَ يَسُوعَ
مَحَبَّةً فَادِيٍّ تَغْمُرُ نَفْسِي فَتَبْعَثُ فِيَّ التَّقَى وَالْخُشُوعَ.
إِلَهِي، أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ إِلَهِي، أَرَاكَ إِلَهِي أَرَاكَ.